# رسالة في المؤنثات السماعيّة

استنسخنا هذه الرسالة عن كتاب مخطوط فيهِ عدّة مقالات لغويّة اوّلها مقالة مطوّلة في الفروق لنور الدين بن نعمة الله الحسيني الجزائري من كتبة القرون المتأخرة . ونظنّ انّ الرسالة في المؤنّثات السماعيّة لهُ ايضاً وهي في المجموع عينهِ دون تاسمة ل . ش

(قال) انّ معرفة المؤنث السماعيّ متعسّرة . امّا طريق معرفتها فتتبّع كلام العرب . وكلامهم قد جُمع على الاكثر . ونحن نذكر هنا المؤنّثات السماعيّة بحيث لا يبقى منها الّا النادر ونرتّب اوائلها على ترتيب حروف المعجم :

﴿ الهمزة ﴾ أُذُن . إِصبع . أَرْوَى (اي الوعل الجبليّ) . ارضٌ . إِنس . آل (وهي السراب) . أُلوب (وهي النشاط والريح) . أَرْنب . أَجأ (اسم جبل) . إِبل . استٌ . أفعى . أُضحى

﴿ الباء ﴾ بُنصر . بئر . باع . بَشَر (يجوز تأنيثهُ وتذكيرهُ)

﴿ الثاء ﴾ ثُمام (للنبت يُصنع منهُ الحُصر) . واما ثَعلَب وثُعبان وثَدي فتؤنّث وتذكّر

﴿ الجيم ﴾ جَراد . جنّ . جَحيم . جمّار (حبلٌ يشدُّهُ الرجل على وسطهِ اذا نزل الى البئر) . جهنّم . جَزُورٌ . جام . جَنُوب

﴿ الحاء ﴾ حَلاق (وهي الموت) . حَضَا (اسم نجم) . حَرْب . حَضَاجِر (وهي الضبع) . حَرُور (وهي الريح الحارّة بالليل) . حَدُور (وهي الطريق من علو الى اسفل) . حانوت . واما الحَال والحمّام فيذكّران ويؤنّثان

﴿ الخاء ﴾ خَيل . خِنصِر خمر . وجميع اسماء الخمر ومعانيها . واما الخِرْيق (ولد الارنب . بكسر الخاء) فيذكّر ويؤنّث

﴿ الدال ﴾ دَبْر . دار . دَلو . دِرْع (التي تُلبَس لدفع السلاح . امّا الدّرع الذي هو قميص النساء فمذكر) . دَبُور

﴿ الذال ﴾ ذِراع . ذُكاء (وهو اسم للشمس) . ذَنُوب (الدلو الكبيرة) . اما الذّهب فيذكّر ويؤنث . الذَّوْد (وهي الثلث الى العشر من النوق)

﴿ الراء ﴾ الرِّيح وجميع اسمائها كالجَنُوب والشَّمال وغيرهما . الرِّجل ( التي هي العضو المعروف من الحيوان ) والرِّجل ( التي هي قطعة من الجراد ) . رَحِم . رَحى . رُوح ( بمعنى النفس . واما الروح بمعنى اللهجة فمذكَّر )

﴿ الزاي ﴾ زَند . زَوج

﴿ السين ﴾ سَنَة ( وهي الإسْت ) . ساق . سَعير . سلطان ( اي السلطة ) . سماء . سِلْم ( وهي الصلح ) . سَبيل . سَقَط . سُلَّم . سِلاح . سَراويل . سَباط ( وهي الحُثَى ) . سَقَر . سُوق . سُرى . سَمُوم ( وهي الريح الحارَّة في النهار )

﴿ الشين ﴾ شَمال . شَعُوب ( وهي الموت ) . شَمس

﴿ الصاد ﴾ صَاع . صَدر . صِراط . صَعُود ( وهي مثل الحَدُور ) . صَبا . صَعُوب ( وهي ضد الصبر ) . واما صَلِيف ( وهي صفحة العُنق ) فتذكَّر وتؤنَّث

﴿ الضاد ﴾ ضِلْع . ضَرَب ( بفتح الراء . وهي العسل الابيض ) . ضَبُع . ضأن . ضُحى

﴿ الطاء ﴾ طاغوت . طبق . طَويّ ( وهي اسم البئر ) . طَير . طَست . طاووس

﴿ الظاء ﴾ الظُّهر ( بضمّ الظاء ) .

﴿ العين ﴾ عَين . عَضُد . عُمْر . عَرُوض ( وهي آخر المصرع الاوّل من البيت . واسم لمكَّة والمدينة ) . عُقاب . عَقرَب . عاتِق . عُقار . عِير . عِرس ( وهي الزوجة ) . عَواء ( بالفتح وهي منزل من منازل القمر ) . عَجز . عشاء . عصا . عَنكَبوت . عَنز . عُنُق . عَقِب

﴿ الغين ﴾ غُول . غنم

﴿ الفاء ﴾ فَخذ . فَرَس . فِرِنسن ( وهي تحت خفّ البعير ) . فِهر ( وهي الحجر الصغير واسم لقبيلة ) . فأس فُلك

﴿ القاف ﴾ قِنب ( وهي الحَمَى . قَفا . قِدر . قُلب ( وهي الحفرة في الجبل ) . قَوس . قَدُوم . قُدّام . قَليبٌ وهي البئر

﴿ الكاف ﴾ كفٌّ . كُرَاع ( وهي الخيل ) ولما دون الكعب من الدوابّ ) كَبِد . كِرْش . كَتِف . كَرُود ( وهي الطريق الى موضع مرتفع صعب ) . كأس . كُحل

﴿ اللام ﴾ لَظَى . لَيْل . لَبُوس . لِسَان

﴿ الميم ﴾ مِعًا ( وهي الكِرش ) . مِلْح . مِسْك . موسى ( وهو ما يُحْلَق بِهِ الرأس ) . مَنُون ( وهي الموت ) . مَنْجَنِيق . مَنْجَنُون ( وهو الشيء الذي يُقال لهُ بالفارسيَّة كِردون )

﴿ نون ﴾ نَار . نَعْل . نَفْس . نَوًى

﴿ الهاء ﴾ هَبُوط ( مثل الحَدُور ) . هُدًى

﴿ الواو ﴾ وَطِيس : وَرِك . وَعْل ( وهي الحِنَاء ) . وراء

﴿ الياء ﴾ اليمين بجميع معانيها . يد . يَسار . يَعْرُب ( اسم قبيلة ) . يزاد عليها اسماء البلدان . وحروف الهجاء . والحروف نحو : في وعلى . كلها مؤنثات سماعيَّة . وقد نظم ابن الحاجب المؤنثات السماعيَّة في قصيدة هذا لفظها :

نَنْسى النِّداء لسائلٍ وافاني ... بسائلٍ فاحت كغصن البانِ
اسماء تأنيث بغير علامةٍ ... هيَّ يا فتى في عُرفهم ضَربانِ
قد كان منها ما يؤنَّث ثم ما ... هو فيهِ خيرٌ باختلاف زمانِ
امَّا التي لا بدَّ من تأنيثها ... ستون منها العين والأذنانِ
والنفس ثم الدار ثم الدلو من ... اعدادها والسنّ والكفَّانِ
وجهنَّم ثم السعير وعقرب ... والارض ثم الاستُ والعضدانِ
ثم الجحيم ونارها ثم الصا ... والريحُ منها واللظى ويدَانِ
والنول والفردوس والفلك التي ... تجري وهي في البحر في الرَّانِ
وعروض شعرٍ والذراعُ وشلبٌ ... والملح ثم الفأس والوركانِ
والقوس ثم المنجنيق وارنبٌ ... والجسرُ ثم التِّبرُ والتخذانِ
وكذاك في ذهبٍ وسهرٍ حكمهم ... ابدًا وفي ضربٍ بكل بانِ
والعين للينبوع والدرعُ التي ... هي من حديدٍ قدكَ والقدمانِ
وكذاك في كبدٍ وفي كرشٍ وفي ... سَقَرٍ ومنها الحرب والنعلانِ
وكذاك في فرسٍ فكأسٍ ثم في ... افعىً ومنها الشمس والعقبانِ
والمنكبوت منها والموسى معًا ... ثم اليمين واصبع الانسانِ
والرجل منها والسراويلُ التي ... في الرجل كانت زينة العربانِ
وكذا الشمال من الاناث ومثلها ... ضبٌّ كذاك الكفّ والسَّانِ
امَّا الذي قد كنتَ فيهِ مخيَّرًا ... هو كان سبعة عشر للبيانِ
السِّلم ثم الملك ثم الصدر في ... لغة ومثل الحال كل آوانِ
والليث منها والطريق وكالسرى ... ويُقال في عُنُقٍ كذا ولسانِ

وكذاك اسماء السبيل وكالضحى وكذا السلاح لقاتل طعّان
والحكم هذا في القضاء ابدًا وفي رحم وفي السكين والطعان
وقصيدتي تبقى واني اكتسي ثوب الفناء وكل شيء فاني

## مطبوعات بشرقية جديدة

Semitic Study Series edited by R. J. H. Gottheil and M. Jastrow — N° I. Selection from the *Annals of Tabari* by M. J. de Goeje, 1902, pp. 74 — N° VI. Selections from the *Sahih of al-Bukhari* by Ch. C. Torrey, Leiden, late E. J. Brill, 1906, pp. 108.

نخبة مدرسية من تاريخ الطبري وصحيح البخاري

سبق لنا في المشرق (٨:٨٦٢) ذكر مشروع مدرسي قام به جلّة العلماء المستشرقين لتسهيل الدروس العربية في كليات اوربة. وذلك انهم وكلوا الى بعض مشاهيرهم ان يستخرجوا من تآليف ائمة الكتّاب مُلحًا يجعلونها في ايدي الطلبة يستعينون بها وقت دروسهم عن مراجعة الاصول المرسعة. وممّا بلغنا من ذلك آخرًا كرّاستان تحتوي الاولى نخبةً انتزعها من تاريخ ابي جرير الطبري العلّامة دي غوي من اساتذة كلّية ليدن. والثانية فصولًا من صحاح البخاريّ للاستاذ طُرّاي. اما طريقة المتولّين لهذه الاعمال المفيدة فكلها متشابهة. فانهم يصدّرون منتخباتهم بفصل في الانكليزيّة يجعلونهُ كمقدّمة للعمل ثمّ يلحقونهُ بما نقلوهُ من الاصل مع تذييلهِ ببعض الحواشي اللازمة ويختمونهُ بشرح الالفاظ العويصة او العبارات المستغلقة الواردة في كل صفحة وهذه الشروح بالانكليزيّة والالمانية. فكفى بوصف هذه المنشورات وطريقتها لتعريف فوائدها ولترغيب القرّاء في اقتناء ما طُبع منها

ل. ش

## كتاب دليل الفردوس

خطبٌ انشأها وجمعها حضرة الخوري افرام ايبش خادم طائفة السريان بمصر. المجلّد الثالث. طُبع في مطبعة التوفيق في مصر سنة ١٩٠٦ (ص ٤٢٩)

نعم الدليل ورد علينا ثالثةً ليقود ليس الاجساد بل الارواح. ليس الى مشاهدة بلاد زائلة او الى معاينة تحف فانية بل الى نظر ما لا يفتضي مع الزمان ولا يبرح مع الابدان الى معرفة طريق الهدى الى جنّات مخلّدة وفردوس دائم. وكأنّ صاحب الدليل عرف